

باجتياز القناة وضرب القوات المصرية ، بسبب تضايق اسرائيل من حرب الاستنزاف التي كانت قائمة حينذاك وتكلف اسرائيل الكثير من الأرواح والاموال دون الحصول على نتائج ايجابية . وتستطيع مصر مع الوقت توفير قوة نار تفوق قوة النار الاسرائيلية ، كما يدعم مصر احتياطي سكاني كبير ، يؤهلها للاستمرار الطويل . وهكذا نجد ان الفرور اوصل اسرائيل الى حد يفوق كل تصور . انها تنفسي تجربة غزة وتأخذ الضفة الغربية جاملة منها فلسفة . واصل حسي البقاء والتسلط اسرائيل الى حد يجرها في حال عودة العرب الى حرب الاستنزاف الى الدخول في رحى المغامرة الكبرى . وكانت المانيا النازية قد سبقت اسرائيل الى اتباع نمط هذه المغامرة ونعرف جميعنا النتيجة . الا اذا كانت اسرائيل تأمل عون الولايات المتحدة واماني الولايات المتحدة . يأمل الكاتب نجاح الاستراتيجية الجديدة وفي حال فشلها يرى بالاحتلال الطويل ضغطا يحقق الاستسلام العربي الشامل .

تحقيق هذا السلام . ولقد مهد الاحتلال الجديد لاكتساب خبرة في هذا المجال . اذ استطاعت الخطوات الاسرائيلية بمشاركة الجيش اقناع اهالي الضفة الغربية بفائدة التعاون مع اسرائيل ( تناسى الكاتب ذكر غزة ) . كما اكد لهم الاحتلال ان اسرائيل ليست بعدوانية كما صورها لهم الزعماء العرب . واستفادة من هذه الخبرة يجب تطوير الاهداف السياسية للمعمليات العسكرية والتي من اهدائها احتلال القاهرة ودمشق وعمان . ان الهدف المباشر من الاحتلال المرتقب تعريف الفرد العربي بالفرد والجندي الاسرائيلي وبالمعاملة الاسرائيلية . وازالة عن طريق هذا الاتصال مسا غرس لديهم من اوهام (!!) حول عدوانية اسرائيل والجيش الاسرائيلي . ويتطلب مثل هذا الاحتلال دراسة جميع الوسائل القادرة من جانبها التأثير على العرب لتحقيق هذه الامنية . ولذا يجب دراسة قضية الحوار مع الزعماء والشباب ، وتهيئة الادارة الرسمية المنتجة . وكان الكاتب يتوقع ( في اوائل عام ١٩٧٠ ) ان تقوم القوات الاسرائيلية

عام ١٩٦٧/١٩٦٨

٪ ١٣٤٥

٪ ٢٢٤-

٪ ٤٤٤٥

٪ ٢٠٤-

عام ١٩٦١

٪ ٩

٪ ١٦

٪ ٤٠

٪ ٣٦

الجنود الحاصلون على دراسة من ١٢ سنة وأكثر  
الجنود الحاصلون على دراسة ثانوية غير منتهية  
الجنود الحاصلون على الدراسة الاساسية (٨سنوات)  
الجنود غير المنتهين الدراسة الاساسية

ملاحظة : مجموع نسب عام ١٩٦١ تفوق ١٠٠ ٪ ويرجع الخطأ الى المؤلف .

نبيل بدران